



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة الغابات

### الدورة الثامنة عشرة

روما، إيطاليا، 13-16 مارس/آذار 2007

المسائل التي ناقشتها الأجهزة الرئاسية للمنظمة والتي تهتم لجنة الغابات

### مؤتمر المنظمة

الدورة الثالثة والثلاثون لمؤتمر المنظمة (نوفمبر/تشرين الثاني 2005)

1- وافق المؤتمر على عدة مقترحات تقدم بها المدير العام من أجل إصلاح المنظمة، تشمل هيكلًا جديدًا للبرامج (نوقش في الوثيقة COFO 2007/10.2)، وإنشاء مكاتب إقليمية فرعية جديدة للمنظمة في أفريقيا وآسيا الوسطى. وبناء على مقررات المؤتمر هذه، أنشئت وظائف مسؤول غابات في كازاخستان (آسيا الوسطى)، وإثيوبيا (شرق أفريقيا)، وليبيريا (وسط أفريقيا).

### مجلس المنظمة

الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة لمجلس المنظمة (يونيو/حزيران 2005)

2- أيد المجلس البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري المعني بالغابات الذي دعا المنظمة إلى إعداد استراتيجية للتعاون الدولي في مجال حرائق البراري؛ ومساعدة البلدان على تحسين إنفاذ القوانين المحلية المتعلقة بالغابات وحوكمة الغابات، وتشجيع التعاون الدولي، تحقيقاً لهذا الغرض، في مجال دعم التجارة الدولية للأخشاب والمنتجات الحرجية الناتجة عن استغلال الغابات بصورة قانونية وإدارتها بما يكفل لها الدوام؛ والتوسع في بناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات؛ والاضطلاع بدور مركزي في الترتيب الدولي المعني بالغابات. وأقر المجلس تقرير الدورة السابعة عشرة للجنة الغابات.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. وتتوافر معظم وثائق اجتماعات المنظمة على شبكة الانترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

- 3- وطلب المجلس من المنظمة أن تدعم الهيئات الإقليمية للغابات لإحداث تحسين كبير في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد الوطني عن طريق الحوار العملي المنحى والتعاون الإقليمي، فضلا عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، واتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج عمل التنوع البيولوجي للغابات.
- 4- وطلب المجلس من المنظمة أن تواصل دورها الريادي في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وأن تعزز أنشطتها في مجالات الرصد والتقييم وإعداد التقارير بشأن الغابات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.
- 5- وأعرب المجلس عن ارتياحه للتعاون بين المنظمة واللجنة التوجيهية التابعة للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) فيما يتعلق بإدراج الحراجة ضمن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا التابع للشراكة الجديدة.
- 6- وطلب المجلس من المنظمة أن تشرع في إعداد خطوط توجيهية طوعية بشأن إدارة حرائق البراري؛ وأن تزيد من مساهمتها في الجهود القطرية المبذولة في مجال إعادة تأهيل الغابات واستعادة المناظر الطبيعية، بما في ذلك في البلدان القليلة الغطاء الحرجي وفي المناطق التي تضررت من أمواج تسونامي في ديسمبر/كانون الأول 2004.
- 7- وطلب المجلس من المنظمة أن تعزز مساهمة الإدارة المستدامة للغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتخفيف من حدة الفقر، وأقر أعمال المنظمة الرامية إلى دعم القدرات الوطنية من أجل إدارة الغابات إدارة مستدامة عن طريق جهات منها مرفق البرامج الحرجية القطرية.
- 8- ولاحظ المجلس مع القلق أن الموارد المخصصة للغابات تبدو غير كافية لتغطية مجالات الأولوية الجديدة والقضايا الناشئة التي حددتها اللجنة، وبخاصة تلك التي تتعلق بدور الغابات في مكافحة الفقر.
- 9- وقبّل المجلس العرض المقدم من الأرجنتين باستضافة المؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات في عام 2009، ملاحظاً أن المؤتمر يمثل شراكة بين المنظمة والبلد المضيف، وأن البلد المضيف سيوفر الدعم المالي اللازم.

#### الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة لمجلس المنظمة (نوفمبر/تشرين الثاني 2006)

- 10- تلقى المجلس توضيحا بشأن الشروع في عمليات التشاور بين أصحاب الشأن المتعددين من أجل إعداد خطوط توجيهية طوعية بشأن الغابات المزروعة وبشأن إدارة الحرائق. وشددت الأمانة على الطابع الطوعي لهذه الخطوط التوجيهية. وذكر بعض الأعضاء أن المنظمة لم تكلف بإعداد صكوك ملزمة قانونا في هذين المجالين. وأفيد بأن هذا العمل قد بدأ بناء على طلب البلدان وأصحاب الشأن في عدة لجان فنية تابعة للمنظمة. ولوحظ أن هذا العمل جار وأنه سيعرض على الدورة الثامنة عشرة للجنة الغابات التابعة للمنظمة في مارس/آذار 2007.
- 11- وأوصى المجلس المنظمة، بوصفها رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بأن تعمل بالتعاون الوثيق مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأعضاء الشراكة التعاونية الآخرين من أجل السنة الدولية للغابات (2011)، في حدود اختصاصها ووفقا للقرار الذي من المنتظر أن تتخذه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والستين في هذا

الموضوع. وفي هذا الصدد، دعا المجلس أمانة المنظمة إلى أن تبدأ التخطيط لأنشطة السنة الدولية، وأن تقدم إلى مجلس المنظمة ومؤتمرها، في الموعد المحدد، تقريراً عن برنامج التنفيذ الذي ستعده. وذكرت الأمانة أن قسماً كبيراً من تنفيذ السنة الدولية للغابات سيتطلب موارد خارجة عن الميزانية.

### المؤتمرات الإقليمية للمنظمة

#### مؤتمر المنظمة الإقليمي الرابع والعشرون لأفريقيا (يناير/كانون الثاني – فبراير/شباط 2006)

12- تناول المؤتمر مسألة الحرائق في نقطة الالتقاء بين الزراعة والحراجة في أفريقيا. وجرى التأكيد على التأثيرات السلبية للحرائق في المناطق الريفية، مع الإشارة إلى أنها كثيراً ما تسفر عن تدمير للأشجار والمحاصيل والمراعي والحيوانات والحياة البرية. وأوصى المؤتمر المنظمة بإعداد خطوط توجيهية وتقديم تدريب على منع الحرائق ومكافحتها إلى سكان المناطق الريفية. وأوصى المؤتمر المنظمة والشركاء المختصين باتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين فهم العلاقة القائمة بين الحرائق وانبعاثات الكربون وتغير المناخ. وأوصى المؤتمر بإقامة شبكات وجماعات عمل معنية بالحرائق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأوصى المنظمة بتيسير نشر معلومات في البلدان الأخرى بالمنطقة عن المبادرات الوطنية الناجحة.

#### مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون لآسيا والمحيط الهادي (مايو/أيار 2006)

13- تناول المؤتمر دور الطاقة الحيوية كخيار إنمائي للزراعة والحراجة في آسيا والمحيط الهادي. ولاحظ المؤتمر الفوائد التي يمكن الحصول عليها من الطاقة الحيوية، بما في ذلك الطاقة النظيفة والأمن؛ ووفورات التكلفة الممكنة؛ وخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري؛ وتحسين أمن الطاقة؛ وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات الزراعية والحرجية؛ وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ وتحسين الظروف البيئية؛ وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة. وسلم المؤتمر بالمخاطر المرتبطة بإنتاج الطاقة الحيوية، بما فيها احتمالات المفاضلة بين إنتاج الطاقة وإنتاج الغذاء؛ وتزايد المنافسة على الأراضي والمياه؛ وارتفاع أسعار الأغذية؛ وهيمنة كبار المنتجين على حساب صغار المزارعين؛ والتوسع في إنتاج الطاقة الحيوية على حساب الغابات الطبيعية؛ والتأثيرات السلبية للإنتاج الكثيف لطاقة الكتلة الحيوية على التنوع البيولوجي. وطلب المؤتمر من المنظمة أن تواصل رصد القضايا الناشئة، بما فيها التحديات التي تعترض التنمية الزراعية والريفية. وحثت المنظمة على إجراء دراسات وتقديم المشورة بشأن القدرة على الاستمرار في تطوير الطاقة الحيوية من الناحيتين المالية والاقتصادية، وما قد يترتب على ذلك من تأثيرات في أسعار الأغذية ومدى توافرها نتيجة التوسع في إنتاج الطاقة الحيوية.